



العمود الثامن

كوميديا تهريب السجناء

هناك ما يشبه التواطؤ الغريب بين أجهزة حكومية وجماعات إرهابية سهلت وتسهل عملية فرار العديد من السجناء تحت أنظار وأسماع مسؤولين كبار، في المقابل تتشغل النخب السياسية عن هذا الملف الخطير بمناقشة قضايا واستحقاقات خاصة وكأننا ننعم بالأمن في كل ربوع البلاد وكان الحكومة ووزاراتها الأمنية تسيطر على الأمن بالفعل، لا أفهم كيف نتحدث عن أية قضية والأمن غائب أو مغيب، والمفترض أن تكون هذه القضية هي الأولى على رأس كل المناقشات، لا أفهم كيف ينهك السياسة في أحاديث عن التعديلات الدستورية من دون ضمان وجود الأمن أو لا، اليوم ونحن نقرأ عن هروب سجناء في الموصل نشاهد أحياناً عشناها من قبل، انغلطنا بها، سكننا أنهاراً من الحبر حولها، وفجأة تعرض علينا من جديد، فيتعامل البعض معها وكأنها تحدث للمرة الأولى، وكأن هناك اتفاقاً غير معلن بين الجميع على أن نشارك في مسرحية نحن المتفرجين فيها فيما صناعتها الحقيقيون يتوارون خلف الستار، لم تنته بعد المشاهد المثيرة التي قامت بإعادتها وزارة العدل في سجن البصرة والحلة وسجون بغداد حتى أعادت لنا وزارة الداخلية مشهداً مسرحياً جديداً، أبطله عناصراً من القاعدة متهمة بقتل جماعي وعمليات تفجير، لتكون الحادثة الثانية في خلال نحو شهر والثالثة من نوعها التي تتسجل في محافظة نينوى في غضون أربعة أشهر تقريبا، ووزارة العدل التي بدت في الفترة الأخيرة بطله مسلسل الهروب المتواصل سارت هذه المرة إلى القول بأن سجن تسفيرات الموصل يقع ضمن صلاحيات وزارة الداخلية.

لا أجد تفسيراً واحداً إلا أن ما يجري عبث من نوع خاص، عبث لا يختلف كثيراً عن عبث تصريحات رئيس الوزراء الذي أخبرنا في حوار أجرته معه قنساء الاتجاه من أن الوضع الأمني مستقر وأن عدم وجود وزراء للدفاع والداخلية لا يؤثر كثيراً على عمل الوزارة لكن العبث يصبح أكثر مرارة حين نقرأ تصريحات مسؤولين كبار يؤكدون فيها أن الخروقات في السجون بسيطة ولا تشكل خطراً على الأمن.

يلعب السيد المالكي قبل غيره أن غياب الأمن يعني نسف كل أسس العملية السياسية لأنه سيغطي الإرهابي والمجرم حقولاً وتجبر الأجهزة الأمنية على عدم مقاومته.

نحن الآن نشهد تهديد المجرمين للقضاء كي يؤثروا على أحكامه فكيف نطمئن على أفراد من الحرس في مقاومة إغراءات هؤلاء الإرهابيين.

ثم إن تكرار عمليات الهروب المظلمة صار يثير الارتياح، ويضع مئات من علامات الاستفهام حول المسألة، إذا كانت الأجهزة الأمنية عاجزة عن ردع إرهابي داخل المعتقل، فكيف يمكن لهذه الأجهزة أن توفر الأمن للناس في الشوارع؟

الأجهزة الأمنية للأسف عاجزة عن حماية بيئتها الذي هو مراكز الشرطة والمعتقلات التي في عهدها، فكيف تقوم بحماية بيوت الناس؟

عدم تحقيق الأمن يعني عرقلة وتعطيل كل الملفات والموضوعات الأخرى.. هل يتصور عاقل أن يتطور البلد في ظل الفوضى الأمنية؟ غياب الأمن يعني عدم تحقق التنمية السياسية، أو التنمية الاقتصادية، لو كنت مكان القوى والأحزاب السياسية أعلنت بوضوح التوقف عن مناقشة أي شيء بشأن المستقبل قبل عودة الأمن إلى مستواه، وقبل اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة توقف مسلسل هروب السجناء وتطبيق سيادة القانون على الجميع، خصوصاً أن فئات كثيرة تنضم كل يوم إلى قافلة الهاربين الأخذ في التماسي والتضخم، لا مفر من تطبيق العدالة بمفهومها الحقيقي ضد كل من يخالف القانون أو يتواطأ في نشر الجريمة، الناس تتسارع؛ لماذا ينجو من العقاب الأشخاص المتورطون في تهريب الإرهابيين؟، لماذا يعيش أمنا المسؤول الذين يعبت بأموال الدولة ويعدها مالا خاصاً، لماذا يعيش المفسدون أميين مطمئنين يمتنعون بما أعقدت عليهم مناصبهم من مال ورفاهية؟، أسئلة يطرحها الناس كل يوم وهم يقرأون ويشاهدون ويسمعون عن قضايا فساد ومخالفات أمنية قاتلة ينجو أصحابها من سيف القانون.

ولأن القانون أساس بناء مجتمع معافي، فإن المواطن سيبقى يشعر بالفرجة وهو يرى أن العدالة لا تطبق بمعاييرها الحقيقية.

المعنى الوحيد لئلا هذه النوعية من الجرائم التي تكرر كثيراً هي أن هيئة الدولة قد اختلفت أو تكاد، وأن جزء كبيراً من الخارجين على القانون قرر التعامل مع الأجهزة الأمنية باعتبارها غير موجودة أو على الأقل لا خوف منها وتلك هي الكارثة.

عندما يهرب ٣٥ سجيناً من أحد سجون وزارة الداخلية أو العدل، فالمعنى أن سطوة الأجهزة الأمنية تتلاشى، وبالتالي علينا أن نسأل: ما هي نوعية الاحداثيات التي تدور بين توري المالكي والقيادات الأمنية عندما يجلسون في غرفة مغلقة وأمامهم التقارير التي تتحدث عن مسلسلات الهروب الكبيرة؟

هروب عتاة الإرهابيين شكل جديد من أشكال الفساد المالي والإداري والذي سيضاف إلى قائمة الأفعال التي يفرج عليها القانون، وأخيراً أسأل: في مثل هذا المناخ المغفلت كيف سنصدق أن الحكومة ستكون قادرة على تأمين أمن الناس جميعاً.

علي حسين

الثقة بالجيران.. مفيدة للصحة

لوس انجلوس
الثقة بالجيران.. هي الطريقة الجديدة لتحسين صحتك، إذ أظهرت دراسة أميركية جديدة أن ازدياد هذه الثقة مرتبط بصحة نفسية وجسدية أفضل.

فقد وجد باحثون من جامعة ميسوري بعد مراجعتهم لاستطلاع أجري في لوس انجلوس عام ٢٠٠١، أن الأشخاص الذين اعتبروا "جيرانهم جديرين بالثقة"، كانت صحتهم أفضل، فيما تبين أن أصحاب الدخل المرتفع كانوا أقل ثقة بجيرانهم، وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة البرن بجورنستون «فوجئت بشأن هذا الارتباط.. وإن كان الأثرياء أقل ثقة بجيرانهم الأثرياء، فقد يكون من المفيد التغلب على بعض قلة الثقة التي تؤدي إلى صحة سيئة، وأشارت إلى أن الأماكن العامة المشتركة مثل الحدائق والأرضة المخصصة للمشبي يمكن أن تعزز التواصل بين الجانيين، وتساعد بإغلاق الهوة الموجودة بالنسبة للثقة بين الجيران، مما قد يساهم بتحسين الصحة والرفاه.

ونكرت أن الشعور بالذونية الاقتصادية تجاه شخص آخر يؤدي إلى الإجهاد والشعور بالخجل وعدم الثقة والعداء، مما سيكون له آثاره السلبية على الصحة.

جينيفر أنيستون وديمي مور وأليشا كيز معا

نيويورك
حدث الفنانة، جينيفر أنيستون، في حديث إلى مجلة "غلامور" قائمة من الصفات التي تحتاجها في العلاقة العاطفية مع أي شخص، وأهمها السخاء، والمساواة، والإشارة. ويبدو أن جاستين تيرو يمتلك مواهب وصفات خاصة جداً، مكنته من الفوز بقلب أنيستون.

وقالت جينيفر، التي تروج لحملة خيرية لمكافحة سرطان الثدي: "أود أن أقول إنه لا يمكنني الدخول في علاقة قبل توافر عوامل وصفات مثل المساواة، والكرم، والنزاهة، والطف، وروح الدعابة، والإشارة".

وبدت أنيستون مذهلة مع الفنانين ديمي مور، وأليشيا كيز، على غلاف العدد الأخير من مجلة "غلامور".

وقامت النجمات الثلاث بتصوير سلسلة من الأفلام القصيرة بعنوان "Five" للتوعية من السرطان، والذي يظهر مدى تأثير هذا المرض على حياة المرأة.

وظهرت النجمات الثلاث في مظهر طبيعي غير متكلف، حيث ارتدين قفصانا بيضاء، وسراويل من الجينز الأزرق.

أليشا كيز



فنانو الهيب هوب يواجهون صعوبات

العراقيين. ويشعر أعضاء الفرقة أن هيمنة الموسيقى التقليدية على الأنواع دفعتهم إلى التوجه إلى جامعة البصرة من أجل العثور على جمهور يتعاطف معهم.

وقال حسن طارق العضو في فرقة الهيب هوب، لكن نحن حولناها إلى فرقة الحركات التعبيرية للجسد وهناك مديون خاصون في هذه الفرقة لتغيير إكاناتهم واستخدامهم في المسرحيات والأوبريتات التي سيقدّمها المركز الثقافي خلال الأيام القادمة.

ويؤدي مغنو الراب العراقيون باللغة الإنجليزية، ويقولون إن اختيار هذه اللغة يرجع إلى أنهم يرغبون في نقل معاناة العراقيين إلى الغرب.

وتخيل مشكلة ونحل هذه المشكلة بالرقص. وأضاف: "جننا لهذه الأماكن العامة نتمرن لأننا لا نملك أماكن خاصة بنا. حاولنا أن نحصل على قاعة لكننا لم نحصل على دعم من أي أحد، لذلك جننا لهذه الأماكن. كل يوم نتمرن في مكان والسبب مضايقات من الجيش وأصحاب الأماكن التي نتمرن فيها، فاتفقنا أن نتمرن كل يوم في مكان إلى أن نحصل على مكان مناسب، حتى الآن الناس لا تعلم أننا أين، نتنقل من مكان إلى مكان لأن هذا الشيء مُنتقد والأغلبية لا تحبه".

ويرى أعضاء الفرقة أن هذا الفن وسيلة جديدة يشربون من خلالها معاناة

المالكي : ملاحقة المفسدين في دوائر الدولة !!

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
4 September, 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة



فارغا من أي مضمون والحلول. وأشار إلى أن مسألة عرض العمل فقط في شهر رمضان هو بمثابة مؤامرة على الدراما العراقية التي تدهورت من خلال مستوى الأعمال والنواقص والغيابات التي تعاني منها.

علي قاسم الملاك أعلن مشاركته في العديد من الأعمال الدرامية التي ستعرض بعد العيد. وقال الملاك: إنه "سيشارك في العديد من الأعمال الدرامية منها مسلسل (عائد من الرماد) الذي يتحدث عن ضابط شرطة يتعامل مع القضايا بطريقة إنسانية وأنه يعمل شخصية النقيب عارف الذي يتنسد بفضية معينة بطريقة إنسانية بعيداً عن واجبه مما يؤدي إلى خسارته عمله، وأضاف أن العمل من تأليف باسم شبيب.

ونكر أن العمل الآخر هو مسلسل (رائعة العاكول) ودوري فيه شخصية جاسم الأسير العراقي الذي عاد من الأسر فقدم بالوضع الذي تغير كثيراً فلم يجد زوجته ولا بيته فوصل إلى حالة من الجنون. وأضاف أن العمل الآخر هو مسلسل (دورة الزمن) من إخراج أيمن ناصر الدين وتأليف فاروق محمد مع عدد من نجوم الدراما وأن هذه الأعمال سيتم عرضها قريباً.

الأخلاقي. وأضاف البصري أن "الأعمال التي عرضت مؤخراً خالية من أية رسالة أو موضوع بل طغت عليها مظاهر الخمر والرقص والغناء وأجواء النوادي الليلية.

وأضاف أن الممثلين والمخرجين في هذه الأعمال يطرحون محتوى

صياح المدعى

رشا فاضل نالت المركز الرابع في مجال الرواية بجائزة "ديي الثقافية للإبداع" في دورتها السابعة التي أعلنت نتائجها مجلة ديي الثقافية وذلك عن روايتها "على شفا جسد" التي تتحدث من خلالها عن العراق بعد عام ٢٠٠٣. وقالت رشا فاضل "لدي شعور بأن

الوقت لن ينفد



www.alesbuyia.com
الأسبوعية
سياسية جامعة

مجلة لا تشبه إلا نفسها

روايتي ستحقق حضوراً بشكل ما، لأن ظروف كتابتها تتحدث عن مرحلة مهمة وصعبة من بها العراق والعراقيون.

وأضافت فاضل: "روايتي كانت فيها كلمات تخرج من فوهة جرح مفتوح والذي يخرج بصدق لا بد أن يحقق حضوراً ولا يمكن طبعاً

صياح المدعى

فقتز مجموعة من الشبان العراقيين يرتدون حلياً ذهبية وملابس رياضية من فوق سور أحد المنتزهات العامة في مدينة البصرة للتدريب على بعض الحركات الراقصة.

والمجموعة هي فرقة لموسيقى الراب، ويقولون إن ما يقابلون به من سوء فهم وعداء يدفعهم للتنقل دائماً بين الأماكن العامة لممارسة هذا الفن.

وقال ربيع رعد عضو فرقة الراب "هذا الفن (الهيب هوب) هو فن عالمي غربي نحن نحاول أن نطوره إلى فن يحكي عن واقعنا، نعمل قصصاً وحركات جسدية تطرح الواقع، نرسم رقصاً

صياح المدعى

اعتبار الرواية تسجيل وقائع وأحداث فقط، بل يجب الأخذ بنظر الاعتبار الاشتغال الحرفي على تقنيات الراوي".

عبد الستار البصري قال إن العملية الفنية الحالية تمانى عدة غيابات منها غياب الجانب

www.alesbuyia.com
الأسبوعية
سياسية جامعة

مجلة لا تشبه إلا نفسها